۞نشأة الاسلام في بلد الرافدين وليس في مكة المنحولة بالسعودية بالدلائل التأريخية والعلمية .. صدمة للمسلمين۞

☪ اهم الوثائق المبكرة التي ذكرت نبينا محمد عليه افضل الصلاة و السلام

يستسقي المسلم التاريخ الاسلامي وتراثه من ما دونه فقهاء السلطة العباسية أي بعد مرور أكثر من قرنين من نشأة O الاسلام، ولا يوجد شيء مكتوب قبله فأول سيرة مدونة ومكتوبة بين الايادي هي سيرة ابن هشام التي دونت بعهد أبو جعفر المنصور العباسي، وقد اقتضى تدوين السيرة اخراج رواية للناس بشكل يليق مع " رسالة سماوية " وصورة أفضل لرسول الاسلام بتغيير حقائق واختلاق شخصيات أو تفخيم شخصيات واعطاءها دور مختلف عن الدور الذي مارسته، ومن المؤكد أن الفقهاء كانوا يعرفون الحقيقة المتداولة آنذاك لذا لجأووا لمسألة اعتماد الرواية الرسمية، ومن البديهي للمشتغلين بالتاريخ أن يعوا الرواية الرسمية السياسية والحقيقة التي لا توافق هوى السلطة الحاكمة.

منذ صغر المسلم وهو يتم تجريعه بروايات من كتب الفقهاء العباسيين وتاريخهم المزيف عن نشأة محمد في مكة التي لا ☒ وجود لها فعلي إلا بعهد عبدالملك بن مروان الأموي وما قبل ذلك فلا وجود نهائي لها، وكيف أنه نشأ في قريش وقاوم عتاة كفار قريش وأتى بدعوة سماوية مؤيدة وبالنهاية انتصر وساد المسلمون وتزعموا العالم !.

يأخذ المسلم المسألة أخذ المسلمات ولا يشك فيها ولو بنسبة 1% لأنه اليوم يرى مكة والكعبة وعرفات وزمزم ويظن أن ☒ المسألة قديمة وتأريخية وهو صحيح في هذه النظرة ولكن نقول أنها ليس منذ تاسيس الاسلام بل ابتدأ هذا من عهد عبدالملك بن مروان الذي استغل هذه المنطقة الجرداء لتأسيس الهوية الجديدة ونقل هذه المشاعر باختلاق اماكن جديدة لها.

وسنبدأ بتبيين الحقيقة وفق المعطيات التاريخية والوثائق وما يؤيدها من فلتات في الارث الاسلامي الذي حاول الفقهاء تمرير بعض الامور لما قد يفضح في المستقبل .

ملاحظة :- « هذه الوثائق لا تعبر عن رايي الشخصي انما هي بلسان و شهادات اشخاص (ارمن و سيريانيين و يهود ⊖ و الروم البيزنطينيين وغيرهم) معادين للعرب »

الفتوحات الإسلامية المبكرة من وجهة نظر الاستشراق الغربي و المفيد في الكتاب انه يذكر المراجع التقليدية الإسلامية و ⊖ يقارنها بمراجع الطرف الآخر الغير إسلامية ، المصادر الغير إسلامية من صفحة 442 و نستمع في هذه السردية لوجهة نظر المغلوبين .

ترصد الاسلام في أكثر من 220 موضع، و تعتمد اساسا على الحوليات السريانية و الحوليات المارونية و الحوليات ⊖

البيزنطية و الحوليات الارمنية و الوقائع الحولية الجورجية و غيرها من مخطوطات مبكرة

-: البرُوكُوبِيُوس القيصريّ⚜

يستعرضُ إشاراتِ المؤرّخ (برُوكُوبِيُوس القيصريّ) ، الــذي عــاش في عصر الإمبــرَاطُور البيــزنطيّ (جَسْتِنْيَانُوس) ، وشَهِد عدداً من الصراعَات القويَّة بين الإمبراطوريَّتيْن البيزنطيَّة والفارسيَّة، وخصَّصَ أحدَ أعماله عن تلك الحروب التي كان مسْرَحُها الأساسُ شمالَ شبه الجزيرَة العربيَّة (العراق وسوريا وجنوب-تركيا وفلسطين والاردن ولبنان) ويُشير المؤرّخُ في كتابه هذا إلى الجماعات العربيَّة المقيمة على حدُود كلٍّ من الإمبراطوريتيْن ودورها في هذه الصراعات ، وتُعَدُّ إشارَاتُه إلى (الغسَاسِنة-الروم والمنَاذِرَة) ، وغيرهم من الجماعات الأخرى في جنُوب غرب الجزيرة، أحدَ أهمِّ مصادرنا القديمة لدراسة تاريخ العرب وشبه الجزيرة العربيَّة وعلاقاتهم بالقوَى المجاورة لهم في هذه المرحلة الغنيَّة بالأحداث وتسبقُ مباشرةً ظهُورَ الإسلام.، نَص مخطوطة (عقيدة يعقوب) عن (نبي العرب) ، قال (جوستوس) عن أخيه: "عندما قتل (السراكنة / هم 'لقد قُتل الضابط' العرب نفسهم) الضابط البيزنطي ، كنت في قيصرية وتوجهت بقارب إلى شكمونة ، وكان الناس يقولون (سيرجيوس) وكنا نحن اليهود نطير فرحاً ، وكانوا يقولون إن النبي قد ظهر ، آتياً مع (السراكنة " العرب ") وكان يدّعي أنه المنتظر ، الماشيح الآتي ، وصلت إلى شكمونة والتقيت عجوزاً ضليعاً في الأسفار المقدّسة وسألته ؛- ماذا تقول في هذا فأجاب متنهداً :- إنه مزيّف، فلا يأتي الأنبياء مدججين بالسيف ، والحق إن ما يجري اليوم 'النبي الذي ظهر مع السراكنة؟ أعمال فوضى ، وأخشى أن الماسيح الذي جاء أولاً، والذي يعبده المسيحيون، كان هو الذي أرسله الرب... لكن اذهب يا سيد . لذلك فقد بحثتُ وسمعت من أولئك الذين قابلوه، والحقيقة الوحيدة التي وجدتها في 'إبراهام واكتشف حقيقة النبي الذي ظهر هذا " الشخص " الذي يدعونه نبياً كانت سفك دماء الرجال ، في حين أنه يقول أيضاً إن لديه مفاتيح الفردوس، وهو ما لا يقبله . عقل

-: ☪ الوثيقة البيزنطية العربية ✝

في كتاب الحوليات البيزنطية - العربية

التي قام بترجمتها (ايمن جواد التميمي) ، ونشرها هذا اليوم اول ذكر للنبي (The Byzantine-Arabic Chronicle) -: محمد في النصوص التاريخية الاجنبية، وهذا هو النص

وفي السنة السابعة من حكم الإمبراطور المذكور (هرقل) , أثار متمردون (ساراكينيون / تعني عبيد سارة باعتبار ... ») معادون في محافظات الرومان ... العرب من نسل اسماعيل ابن هاجر وكانت هي أمة لسارة / او هناك تفسير اخر اضطرابات وقاموا بذلك سراً بدلاً من قيامهم بغزوات علنية ، وخاض (ثيودوروس) الذي كان أخا (هرقل أوغوستس) معارك كثيرة ضدهم، الا ان (هرقل) بعد سماع الأخبار نصح أخاه بعدم قتال هؤلاء الناس لأنه كان خبيراً في علم النجوم ولم . يجهل باي شكل اذا يحدث شيء صدفةً (تعني ان اعتمد على نبوءات المنجمين بانتصار " الساراكينيون العرب المسلمين ")

وغزت الحشود الكبيرة المجموعة من (الساراكينيين / العرب العدنانيين) محافظات سوريا والعربية وبلاد الرافدين وكان قائدهم رجلاً يقال له (محمد) وهو وُلد من أنبل عشيرة ذلك الشعب وكان رجلاً حكيماً جداً وكان يعلم ببعض الأمور

المستقبلية ،

. و كانت العاصمة الدينية هي مكة التي تقع بين اور كلدان و مدينة كاراي في بلاد الرافدين

-: وثيقة سيبيوس الارمينية

لعل الاشارة الاقدم عن الاسلام في الأدب الكنسي المسيحيّ وردت في كتابات (القس آيسدور / 560-636م) رئيس O اساقفة مدينة (اشبيلية) الذي يعد آخر باحث في تاريخ العالم القديم، وكان معاصرا للرسول (ص) ، واسهمت مدوناته في بلورة الصورة الاولية عن الاسلام في المخيال المسيحي عادّاً الاسلام عدواً للمسيحية وليس هرطقة وثنية ضد المسيح ، وقد الذي (Sebeos / سيبيوس) ظلت كتاباته وآراؤه مصدر إلهام للكتّاب المسيحين لقرون طويلة ، كما اورد المؤرخ الارمني كان معاصرا للرسول (ص) (326-661م) :- « أن رجلا اسمه مُحَمَّداً من اصول اسماعيلية، ادّعى النبوة وعلّم أبناء بلده . « العودة إلى ديانة إبراهيم

يذكر سيبيوس :- (اليهود) طلبوا مساعدة (ساراكنة / العرب الإسماعيليين او العدنانيين) وعرّفوهم بصلة العلاقة بينهم ◆ خلال كتب (العهد القديم) على الرغم من انهم (العرب) كانوا على قناعة بصلة القرابة الحميمة ، إلا ان اعدادهم الغفيرة لم تكن متعاونة ، لان الدين فرّق بعضهم عن بعض ، ظهر شخص في تلك الحقبة ، رجل من (ابناء اسماعيل) اسمه (محمد) ، تاجر، برز للعلن ، خطب خطابات عن طريق الحق، مفترضاً باوامر الهية، بيّن/كشف لهم ، ووعظهم بالاعتراف (بإله ابراهيم) ، خاصة ولانه تم اعلامه وتعريفه حول التاريخ (الفسيفسائي / قد يكون المقصود تاريخ موسى) ، لأن الامر جاء من عالي ، امرهم ان يجتمعوا جميعاً ويتّحدوا بالايمان ، نبذ تبجيل الاشياء العبثيّة عنهم ، فاتجهوا الى الاله الحي ، الذي ظهر (لابيهم ابراهيم) ، (محمد) :- « شرّع تحريم اكل الجيفة ، عدم شرب النبيذ ، عدم النطق بالكذب ، وعدم ايتاء « الزنى

قال :- الاله وعد هذا البلد لإبراهيم وابنه (نسله) من بعده، الى الابد ، وهذا الوعد تم ايفائه خلال الفترة التي احب فيها ◆ الاله اسرائيل ، لكن الآن ، انتم ابناء ابراهيم، والاله سيوفي بوعده لإبراهيم وابنائه اليكم ، احبوا فقط اله ابراهيم، واذهبوا . فخذوا البلد الذي اعطاه الاله لابيكم، ابراهيم ، لا احد سيستطيع ان يقاومكم في الحرب ، لأن الاله معكم

يضيف سيبيوس :- هؤلاء (ابناء اسماعيل) ، وصلوا الى مدينة الربّة في منطقة مؤاب (اقليم البتراء) على حدود ◆ اراضي قبيلة روبن ، الجيش البيزنطي كان معسكراً في اقليم البتراء العربية ، (العرب) باغتوهم بالهجوم ، واجروا فيهم السيف فقاتلوهم الى حدود (الامبراطورية الهرقلية) ، (ثيودوسيوس) بعدها عادوا ادراجهم وعسكروا في اقليم البتراء العربية ، اجتمعت كل بقايا (ابناء اسماعيل) واتحدوا ، مكونين قوة كبيرة ، بعد هذا ارسلوا رسالة لـ(لامبراطور البيزنطي) ، تقول :- " اعطى الاله هذه الارض (كورث او كوثى) لابراهيم وابنائه من بعده ، نحن ابناء ابراهيم ، من غير المقبول احتفاظك بهذه الارض ، ارحل بسلام ونطالبك باعادة ما استوليت عليه مع الفائدة المضافة " ، الامبراطور رفض

ذلك ، ولم يقدّم جواباً لائقاً بل قال " الارض لي ، ارثكم الصحراء ، لذا اذهبوا الى ارضكم " وقام بتنظيم الالوية ، ما يصل الى سبعين الفاً واضعاً على راسهم قائداً مخصياً يواليه ويخلص له امرهم بالذهاب الى اقليم العربية (البتراء) . مشدداً عليهم عدم الاشتباك معهم في الحرب ، وانما البقاء هلى اهبّة الاستعداد لحين قيامه بتجميع قوات اخرى وارسالها اليهم للمساعدة ، وصلت الالوية البيزنطية الى الأُردن فعبروه الى اقليم البتراء ، تاركين معسكرهم على ضفّة النهر (نهر الاردن) ، فتقدّمت على الاقدام لمهاجمة المعسكر ، لكن (العرب) كانوا قد نصبوا كمائن بجزء من قواتهم ، واضعين العديد من المساكن حول معسكرهم ، ووضعوا القطعان من الجمال فثبتوهم وشدوا ارجلهم حول المعسكر والخيم ، هكذا كانت تحصيناتهم للمعسكر ، الحيوانات كانت مرهقة من الرحلة ، لذا قطع (البيزنطيين) خلال التحصينات واعملوا قتلاً بهم ، لكن فاجئهم الرجال من الكمائن وخرجوا من مخابئهم واشتبكوا معهم ، فاصاب البيزنطيين رعب من الاله ، فاستداروا لهروب منهم ، لكنهم لم يفلحوا في ذلك بسبب الرمال المتحرّكة التي غرزت ارجلهم فيها ، ساد جزع عظيم بسبب حر الشمس وسيوف الاعداء التي دارت عليهم ، جميع القادة سقطوا وابيدوا ، ذبح اكثر من الفي رجل ، حفنة من الناجين هربوا للجوء لمكان آمن ، العرب عبروا الاردن وعسكروا في اريحا ، بعدها اصاب سكان البلد بالهلع ، فخضع الجميع في تلك الليلة اخذ نفر من القدسيون (اهل القدس) صليب الرب وكل الاوعية من كنائس الاله ، وهربوا باستخدام الزوارق الى قصر القسطنطينية ، وطلب الباقون في القدس عهداً (من الاسماعيليين) فاستسلموا لهم ، امبراطور البيزنطة لم يعد قادراً على تحشيد القوات ضدهم ،

فقام (الاسماعيليين) بتقسيم جيشهم الى ثلاث اقسام :- قسم اتجه الى(مصر) مستحوذاً على الاراضي لحد ◆ (الاسكندرية) ، القسم الثاني اتجه شمالاً نحو (الامبراطورية البيزنطية) وبلمح البصر استحوذوا على المناطق من البحر الى ضفاف نهر الفرات العظيم ، وكذلك مدينة اورفا وجميع المدن في بلاد الرافدين ، وفي الجانب الآخر للنهر، القسم الثالث . تم ارساله للشرق، لتواجه مملكة فارس

يؤرخ سيبوس في حولياته عن هجوم عربي على القسطنطينية عام 654 ◆

يسجل الكاتب الأرميني (سيبيوس) بالتفصيل هجومًا عربيًا عظيمًا على العاصمة البيزنطية عام 654، والذي انتهى بفشل ◆ ذريع ، لا توجد روايات موازية معروفة، والنظر بجدية في تقرير (سيبيوس) ، ومع ذلك فإن (سيبيوس) و المعروف بكونه مؤلفًا موثوقًا به، كان يكتب بعد وقت قصير من الحدث المفترض و يبدو الحدث معقول في سياقه التاريخي ، قد تكون التلميحات إليها في العديد من المصادر التاريخية بقايا من السجلات المكتوبة ، بالتوازي مع (رواية سيبيوس) ، و هناك كثير من الادلة غير المباشرة على الهجوم الإسلامي على القسطنطينية ومن عدة مصادر مسيحية أخرى ، وبدرجة أقل من التقاليد الإسلامية ، تميل أيضًا إلى تأكيد تقرير (سيبيوس)

الدراسات اليونانية البيزنطية والحديثة ، المجلد 28 ، 2004 ، ص 67 - 88 -

التاريخ الأرمني المنسوب إلى سيبيوس (جامعة ليفربول - نصوص مترجمة للمؤرخين) ◆

المؤلف (المؤلفون) :- روبرت طومسون

الناشر : مطبعة جامعة ليفربول سنة : 2000

وصف :- يعد التاريخ المنسوب إلى (سيبيوس) أحد أهم أعمال التأريخ الأرمني المبكر ، وهو الوقت الذي كانت فيه ◆ سجلات مماثلة في اليونانية والسريانية متناثرة ، يتتبع (سيبيوس) حظوظ أرمينيا في القرنين السادس والسابع ضمن الإطار الأوسع للصراع البيزنطي الساساني ، سيكون هذا الكتاب موضع اهتمام جميع المشاركين في دراسة أرمينيا والقوقاز والإمبراطورية الرومانية الشرقية والشرق الأوسط في العصور القديمة المتأخرة ، وسيكون ذا قيمة خاصة للمهتمين بالإسلام، لأن (سيبيوس) لا يهيئ المشهد لظهور الإسلام فحسب، بل يقدم الرواية الجوهرية الأهم من خارج السردية المسلمة ..و خاصة عن الفترة الأولى من التوسع الإسلامي المبكر

-: وثيقة خوزستان 665 م

في كتابه القفزة الكبرى للتزوير الإقتصادي (A.J.Deus) مؤرخ خوزستان (حوالي 665 م) المخطوطة اوردها-2 والإجتماعي للإرهاب الديني - الجزء الأول .

وتوج (يزدجرد) ، الذي كان من النسب الملكي ، ملكا في مدينة (إصطخر) 16 يونيو 632 م وتحت قيادته إنتهت ◆ الإمبراطويه الفارسيه ورحل (يزدجرد) معها عندما وصل للعاصمه المدائن بعد تنصيبه (عين رستم) قائدا للجيش ، ولكن الرب بعث ضدهم (ابناء إسماعيل) وكانوا كما الرمال على الشاطئ لا تحصى قائدهم كان (محمد) ولا جدران ولا أبواب ولا الدروع ولا المدرعين صمدت أمامهم وتمكنوا من السيطرة على كامل أرض الفرس , (يزدجرد) أرسل ضدهم قوات لا تعد ولا تحصى ولكن (ابناء إسماعيل العرب) تغلبوا عليهم وقتلوا رستم (يزدجرد) أغلق على نفسه أبواب (المدائن) حتى إستطاع الهرب اخيرا ثم إنه ارتحل من (بُست) و سار الى (نيسابور) ، و سار من (نيسابور) نحو (طوس) حيث إنتهت حياته 651 م .

سيطر (العرب أبناء إسماعيل) على المدائن وألأراضي المحيطه وذهبوا أيضا للأراضي البيزنطيه ونهبوا وإجتاحوا المنطقه برمتها حتى سوريا,أرسل (هرقل) جيوش ضدهم ولكن (العرب أبناء إسماعيل) قتلوا منهم أكثر من 100,000 .

-: الوثيقة الصينية CN

لمجلد 198، السيرة الذاتية 148 :- المناطق الغربية ، قسم (دا-شي)

في السنة الثانية من حكم (يونغ هوي / 651م) ، أرسل (دا-شي) أول مبعوث له مع تحيات بلاطنا الملكي في ◆

(تانغ) ، أخبرنا المبعوثون أن لقب ملكهم كان (دا-شي) ، يقع (دا-شي) في غرب (بلاد فارس) خلال عام الحاكم (دا-يي / 605-618 م) من (أسرة سوي) ، كان هناك رجل فارسي يرعى الجمال في جبل (جو-فين-ما-دي-نا) في أحد الأيام ، ظهر رجل أسد من العدم وأخبره بوجود ثلاثة كهوف على الجانب الغربي من جبل (جو-فين-مو-دي-نا) يتم تخزين كمية كبيرة من الأسلحة داخل الكهوف ويمكنك الذهاب إليها واستعادتها هناك ، ويوجد أيضًا حجر أسود منقوش عليه نصوص ، سوف تصبح الملك إذا قرأت وفعلت ما يخبرك به النص المنحوت على الحجر الأسود ، ثم اتبع الفارسي كلام الرجل الأسد ووجد كمية كبيرة من الأسلحة والحجر الأسود مع نص محفور يخبره كيفية تكوين جيش والتمرد ضد الفرس ، ثم قام الرجل الفارسي بتجنيد الهاربين ثم عبروا نهر (هنغ جي / الفرات) لمداهمة القوافل على طريق التجارة ، ثم ادعى أنه الملك وأقام نظامًا انفصاليًا في الجزء الغربي من الإمبراطوريات الساسانية ، ثم صدت المملكة المؤسسة حديثًا وهزمت العديد من قوات الغزو الفارسية (الساسانية) والفولينية (الإمبراطورية الرومانية الشرقية) اللاحقة تعداد جنودهم 420,000 .

قول آخر لنفس المصدر الصيني السابق :- هو أن العشيرة الحاكمة لقبيلة (دا-شي / تايايي) تسمى (غو-لي / قريش) ◆) خلال عام ك(اي هوانغ / 581 م - 600 م) من (أسرة سوي) هناك عائلتان داخل قبيلة

قريش) ، إحدى العائلات تسمى (بن-ني-شي-شن / بني هاشم) والأخرى تسمى (بن-ني-مو-هوان / بني Gu-Lie / محمد) وكان شجاعًا وحكيمًا Mo-ke-Mo /) بني هاشم) يُدعى Pen-Ni-Xi-Shen /)مروان) ، كان هناك رجل من للغاية وقد أشاد به أهل القبيلة كملك ،

بتوسيع أراضي المملكة الممتدة عبر 10,000لي(وحدة قياس صينية) من الشرق إلى (محمد / Mo-Ke-Mo) ثم قام الملك الغرب بقواته الجبارة ، كما فتح مدينة (شيا لا / سورية) والتي تسمى مدينة (شان / شام / دمشق)

-: الحولية القبطيةEGSD

الرواية القبطية :- في تاريخ (ساويرس ابن المقفع / 915-987) المسمى (بتاريخ البطاركة) ، يذكر المؤلف حادثة تنصير اليهود قسراً ، ثم يذكر :- " ومن بعد أيام يسيرة ثار رجل من العرب من نواحي القبلة من مكة ونواحيها اسمه (محمد) فردَّ عباد الأوثان إلى معرفة الله وحده، و(فرض عليهم) أن يقولوا إن (محمداً رسوله) وكانت أمته مختونة بالجسد لا بالناموس ، ويصلون إلى الجهة القبلية مشرقين إلى موضع يسمونه (الكعبة) وملك دمشق والشام (بادية الشام) وعبر الأردن وسادها ، وكان الرب يخذل جيش الروم قدامه".

وفي هذه الرواية تأكيد لنفس الروايات الأخرى التي تشير إلى حملات قادها النبي إلى الشام بخلاف الرواية العربية ؟؟؟

-: الحولية السيريانية

وفقاً للمؤرخ (روبرت هويلاند) أستاذ تاريخ الشرق الأوسط في العصور الوسطى، فإن أول ذكر صريح لـ(لنبي محمد) تاريخياً جاء في مخطوطة سريانية منسوبة إلى القس السرياني (اليعقوبي توماس) والتي جاء فيها :- " في عام 945 يونانية،

من الدورة الزمنية الرومانية السابعة، يوم الجمعة الرابع من فبراير (634) في الساعة التاسعة، اندلعت حرب بين الرومان وعرب محمد (طائيي محمد) في فلسطين على بعد اثني عشر ميلاً شرقي غزة ، وهرب الرومان، مخلفين وراءهم الذي قتله العرب ، كما قتلوا فيها أربعة آلاف من القرويين المساكين من المسيحيين واليهود (Brydn البطريرك بردان) والسامريين في فلسطين ، لقد خرب العرب المنطقة بأسرها ".

-: حولية زوقنين 🏛

وفي الأجزاء المتبقية من (حولية زويقونين السريانية) ، التي تُنسب خطأ إلى (ديونيسوس التلمحري) والتي نُقلت إلى العربية بترجمة غير دقيقة بعنوان (تاريخ الأزمان) ، ويرجح (أمير حراق) ، أستاذ اللغات السامية والدراسات الآشورية، أن يكون الراهب السرياني (يشوع) راهب دير زويقونين قد دونها نقلاً عن مصادر سريانية أقدم ، يذكر الكاتب حملة تنصير اليهود قسراً بأمر من الإمبراطور البيزنطي ، ويذكر في أحداث عام 932 يونانية (620-621) ما يلي :- " غزا العرب أرض فلسطين والأراضي حتى نهر الفرات العظيم ، وهرب الروم وعبروا إلى الضفة الشرقية من الفرات ، حيث فرض العرب عليهم سيطرتهم ، وكان أول ملك من بينهم رجل يدعى (محمداً) ، وأطلقوا عليه تسمية نبي كذلك لأنه حوّلهم عن عباداتهم الوثنية وعلمهم أنه لا يوجد سوى إله واحد ، إله الكون ، كما شرّع لهم كذلك بعض التشريعات لأنهم كانوا منغمسين في عبادة الشياطين والأوثان ، ولا سيما عبادة الأشجار ، وقد دعوه نبياً ورسول الله لأن (محمداً) بيّن لهم أن الله واحد، وبفضل توجيهاته غلبوا الروم في الحرب ، كما أنه شرّع لهم تشريعات تلبي رغبتهم ، هذه الأمة فاسقة وشهوانية جداً ، ويحتقرون ويرفضون كل تشريع شرعه لهم محمد أو أي شخص آخر يتقي الله ، إذا لم يلبِّ متعهم الشهوانية ، بل يقبلون التشريع الذي يحقق رغباتهم وأمانيهم حتى لو لم يشرعه لهم أحد ويقولون (لقد شرعه النبي رسول الله) بل وهو سنة متبعة منه بأمر من الله !!!

-: الوثيقة القطرية

-: هذا السرد لتاريخ الكنيسة يمكن فهمه من خلال رسالتين🔽

1- رسالة مطرانية الريفارداسير (ايشوعيهب الثالث) الى أسقف الريفارداسير المطران المدعو (سيمون او شمعون) (تقع على الطريق البحري المباشر إلى الهند بالقرب من رأس الخليج الفارسي بمقربة من البصرة)

2 – رسالة جوابين من (المطران شمعون) الى الباطريرك (ايشوعيهب الثالث)

ملاحظة :- الوثيقة موثقة تاريخيا وعلميا ويمكن مراجعة مصادرها من كتاب⊖ Seeing Islam As Others Saw it By Robert Hoyland 180 وقد ذكرت في الصفحة

حيث يأتي لأول مرة اسم (محمد) في المخطوطة كونه يرأس هرطقة جديدة كتب الجاثليق (ايشوعياب الثالث) رسالة الى المطران شمعون / سيمون) في الخليج العربي وفيما يلي نصّها :-

" إن الهراطقة يحاولون خداعكم (عندما يقولون) أن الامور التي تحدث هي من تخطيط الاعراب (مؤامرة مخطط لها من قبل الاعراب) ، ولكن حتما ليست هذه هي الحقيقة . هؤلاء التايايي (الطيئين) المهاجرين لا يساعدون الذين يؤمنون ... بمعناه الرب (المسيح) وفدائه, وإذا بالمصادفه ساعادوهم يكون لغرض ما, يمكنك أن تبلغ وتحاول أن تقنع المهاجريين بهذه المسأله (فداء المسيح) كما يجب أن تكون ,لو أنت مهتم بهذا الأمر ,لهذا تصرف بحكمه,و تذكر يا اخي ما قاله الكتاب المقدس :- أعطوا ما لقيصر لقيصر , وما لله لله .."

نجد في الرسالة اعلاه البطريرك الكنيسة المشرق (مار ايشوعياب الثالث / 649م) الذي كان كرسيه كان في المدائن عاصمة الساسانيين :- فرَّق مابين الاعراب والطئ المهاجرين .

فاشار للعرب كحلفاء واشار للمهاجرين كاعداء .

يأتي فيها النص التالي :- أنتم فقط من دون جميع شعوب الارض منعزلون عن الجميع ، وبسبب هذه العزلة ظهر تاثير " الاثم بوضوح بينكم ، فهذا الغاوي (مقصود النبي الساراكي العربي / رسول الله محمد ص) الذي قام بغوايتكم و جعلكم واقتلاع كنائسكم من جذورها قد ظهر بيننا لأول مرة بالقرب من (رادان / منطقة تقع بين سلوقية والمدائن قرب بغداد حاليا و المنطقة اكثر ترشيح هي النجف كانت تتصف بهذه الصفات انها كانت فيها الاحناف و كنائس النصارى) يقول انهوا ظهر في الفضل – هذا المنطقة (رادان) ، حيث كانت مليه بـ(المانوية الحنفيين) اكثر عددا من النصارى ، علي الرغم من ذلك في عدم اتباع المانيويين للغاوي ، بل تم طرده ملحقا بالعار ، ليس فقط كونه فشل في اقتلاع الكنائس من – للمسيحيين جذورها بل هو ايضا تم استئصاله اما منطقتك من بلاد فارس فقد استقبلتوه ، وفعل مع (المانيويين والمسيحيين) كما يحلو له ، وكان (المانيويين) راضون ومطيعين و (المسيحيين) غيرمبالون وصامتون ، أما بالنسبه (العرب) الذين أعطاهم الرب السلطة على أنحاء العالم فأنتم تعلمون جيدا كيف يتعاملون معنا،ليس لأنهم لا يعارضون المسيحية فقط ولكنهم يمجدون عقيدتنا ويحترمون القديسين والرهبان ، ويساعدون الكنائس والأديرة ، ولماذا الشعب العماني يرفض عقيدتهم (العرب)بحجة أنه متمسك بعقيدته ؟ في حين أن الشعب العماني نفسه يعترف أن العرب لم يجبروهم عن التخلي عن عقيدتهم بل سألوهم فقط أن يعطوا نصف ممتلكاتهم في مقابل الإحتفاظ بإيمانهم ، ولكنهم تركوا إيمانهم الذي هو باقي لهم وإحتفظوا بنصف ثرواتهم الزائله ".

تنويهات :- رادان موضع يرجح أنه بين سلوقية والمدائن

الواضح من المخطوطة هو أن الأسقف فرق أيضا بين (المهاجرين والاعراب) وأثنى على الاعراب وواضح مكان أول ظهور للغاوي (كما وصفه شمعون) - يبين ظهور الغاوي لأول أمره في منطقة بالعراق بين سلوقية والمدائن في منطقة

(رادان) وهو الذي استفحل أمره فيما بعد ، ظهر بين المانويين الحنفاء وهذا على ما يبدو ممن هم كانوا على الديانة (الحنيفية الإبراهيمية) وتأثروا أيضا بالمعتقدات المانوية، ولذلك نجد أن القرآن يركز كثيرا على تسمية الأنبياء الأوائل ودينه بالحنيفية وكثير من الباحثين يؤكدون أن هناك تاثير ماناوي صريح على المعتقدات الاسلامية.

ماني أحد الأنبياء الذين ظهروا في بلاد مابين النهرين، ولد في عام (216م) في (بابل) التي كانت تخضع ⊖ للإمبراطورية الفارسية ، وهو مؤسس الديانة (المانوية التوحيدية) التي انتشرت في كثير من البلدان واستمرت لمدة تقارب الألف عام .

الأغلب إنه فعل شئ أكثر قوة من اعلان نبوته حتى يتم طرده من تلك البقعة ملحقا بالعار ، ويستئصل من المنطقه بأسرها ، - وتم استقباله في مناطق تابعة للسلطة الفارسية وهناك استقوى واستفحل أمره ، ويتضح من هنا الاتفاق التاريخي على المقصود ببلاد فارس بعهد ملك الدولة الساسانية (برويز خسرو الثاني) بن (هرمز الرابع) فقد بلغت قوته أنه احتل الشام سنة 614 م واستولى على القدس حيث وجد الصليب الذي يظن أنه علق عليه يسوع الناصري وفي 616 استولى على الاسكندرية.

ويتحدث عن مكان هجرته التي هي بالقرب من مكان الأسقف الشام (مقصود بادية الشام) ، وعلى ما يبدو أنه بدأ يدعو في - محيط البتراء وشمال الجزيرة العربية الذي يقع تحت السلطة الفارسية آنذاك بعد طرده من العراق بداية أمره وهذا يبين كيف حاول المؤرخون المسلمون قلب الأمر لمسألة (الهجرة من مكة للمدينة !!) .

ولذلك دلالات من فلتات الروايات الاسلامية فكما ورد عن محمد بن سيرين: سمعت عبيدة قال سمعت عليا رضى الله ◆ عنه - يقصد علي بن أبي طالب - يقول: " من كان سائلا عن نسبتنا فإنا نبط من كوثى " وكوثى كما في الخريطة بالعراق :

الخلاصة :- ●

من خلال الوثيقة التاريخية تبين أن مؤسس الاسلام (رسول الله) بدأ دعوته الاولى بالعراق ولكنه تم طرده والتخلص منه (اي هاجر من العراق) وعندما دخل لاراضي تابعة لسيطرة الدولة الفارسية والتي كانت آنذاك مسيطرة على أجزاء من (بادية الشام) و (شمال الجزيرة العربية) أعاد الدعوة في هذه المنطقة ونجح حتى استفحل وسيطر ويدعم ذلك الترابط التأريخي وكذلك مرويات للمسلمين أنفسهم والدليل العلمي الجيني .

وقد تظافرت البحوث الاكاديمية لتبين أن مكة الحالية (اي منحولة) هو مكان مستحدث ظهر على يد عبدالملك بن مروان ولا

. علاقة له بانطلاق دعوة الاسلام وأن تغييره سببه سياسي جغرافي وتشكيل هوية جديدة للاسلام

(Maronite Chronicles / الحوليات المارونية) التاريخ الماروني ☪

الشهادات الغير الاسلامية المبكرة عن الاسلام وفتوحاته 3

-: الشهادة الثالثة

هذا التاريخ يعود لمؤلف مجهول، كتبت بعد سنة 665 م باللغة السريانية ، يَشتملُ هذا التاريخ المختصر غير المكتمل على (14 ورقة) في حالتها الحالية ، ويغطي الأحداث من (الإسكندر الأكبر) إلى عام 665 م. ولكن حوادث القرن الرابع / Theophilus of Edessa / ثيوفيلوس الرهاوي) الميلادي و صولا الى فتنة علي ومعاوية فهي مفقودة فيها ، لذلك ، قام و (قيس الماروني / توفي في نصف الثاني من القرن العاشر) بتكملة هذه الفترة من (ولد سنة 695 وتوفي سنة 785 م الكتاب، الا أن هناك اختلاف في سرد كليهما ، ولكنهم يتفقون في ذكر تاريخ هذه الفترة ، ينتمي كاتب هذه الوقائع الى الطائفة المارونية كما يظهر في عدة مقطاع في الوقائع نفسها ، و هناك مؤشرات على أنه كان شاهد عيان على الأحداث التي تم وصفها في نهاية التاريخ، والتي تشير إلى أن كتبت في النصف الثاني من القرن السابع الميلادي، حيث أن 665 هو العام الأخير المدون ، يصف وقائع الفترة ما بين 658-665 ويذكر الفتنة التي وقعت بين علي والمعاوية ، وموقف الأخير من القدس واهتمامه بالمناقشات بين المسيحيين، والغارات العربية على الأراضي البيزنطية .

Russian في مكتبة الوطنية الروسية St Petersburg مخطوطة هذا الكتاب توجد ضمن مخطوطات سانت بطرسبورغ برقم 17.216 ، وتعود الى ما بين New Syriac Series ضمن مجموعة سلسلة السريانية الجديدة National library 1 القرنين الثامن والتاسع الميلادي.

الوقائع التاريخية المبكرة كما دونها المؤرخ ثيوفيلوس الرهاوي (ثنوفيل الرهاوي)او توفيل ابن توما كما سماه المسلمون

مخطوطات الحوليات المارونية في المكتبة البريطانية

في الاسفل عملة ضربها اليهود في الرها عندما خلصهم النبي من بطش هرقل

تاريخ فريدغر

Chronicle of Fredegar

الشهادات الغير الاسلامية المبكرة عن الاسلام وفتوحاته 2

-: الشهادة الثانية

. هذا تاريخ عالمي من خليقة ادم إلى سنة 642 م في خمسة كتب أو أقسام مكتوبة باللغة اللاتينية

يعتبر من المصادر الغربية المبكرة الأقرب إلى التاريخ العربي، يحتوى كتابه الخامس على روايات قصيرة عن الحملات في عهد الأباطرة البيزنطيين (هيراكليوس / حكم 610-641) و (كونستانس الثاني / حكم 642-668)، يعد من الشهادات . الأكثر شمولا عن تاريخ مبكر للمنطقة

قسمان من الكتاب من هذا العمل يشيران إلى هجمات عسكرية من قبل (العرب) ، يشار إليهم هنا باسم (هاجرينس) ، واعتقد المؤلف أنهم جاءوا من منطقة تقع شمال منطقة بحر قزوين تسمى إركوليا ، وأن الصراع نتج عن شن حملة . (هيراكليوس) ضدهم

و قد كان على بينة من الفتوحات التالية للقدس ومصر، لكنه لا يظهر أي معرفة للإسلام أو أي شيء له علاقة بدينهم ، و نستنتج أن الأخبار وصلت الى الغرب بصورة مُضطربة مما جعلهم يعتقدون ان المسلمين ظهروا من شمال بحر قزوين، وخاصة اذا علمنا أن المسلمين فتحوا ارمينيا واذربيجان في عصر سيدنا عثمان و قد امتد الفتح الإسلامي في اذربيجان وصولا الى بحر القزوين ، فظن (فريدجر) ان معاقلهم هناك ، مخطوطات شهادات (فريدغر) تصل الى سبعة مخطوطات، جزء منها يعود تاريخه إلى (714- 715 م) و يمكن تأريخ الآخرين إلى القرن 8 و 10 ، باستثناء واحد يعود الى سنة . (1500م) ، أغلب مخطوطات وقائع (فريدغر) المتناثرة كانت من فرنسا الشرقية أو جنوب غرب ألمانيا وشمال سويسرا

خطبة الاب (صوفرونيوس) ، رئيس أساقفة القدس، الذي ينتمي إلى القديسين، حول المعمودية المقدسة، عظة على القداس

الشهادات الغير الاسلامية المبكرة عن الاسلام وفتوحاته 1

-: الشهادة الأولى

Sermon of our father Sophronius, Archbishop of Jerusalem, who belongs to the saints, on Holy Baptism, Sermon on Holy

هذه الشهادة هو في الأصل خُطبة ألقاها رئيس اساقفة القدس (صوفرونيوس) في سنة 637 م / 16 هـ على اقل تقدير ، مكتوبة باللغة اليونانية ، يتحدث (صوفرونيوس) في هذه الخُطبة حول المعمودية المقدسة أو عيد الغطاس بمناسبة عيد معمودية المسيح ، يتحدث في خلال هذه الخطبة عن (السراسنة او الساراكنة / والسراسنة او الساراكنة هو الاسم الذي كان يطلق على العرب المسلمين كما هو معروف) المنتقمون الذين يكرهون الله « يعزو (صوفرونيوس) في هذه الخطبة ☆ الفتوحات الذي قام به المسلمين على (سلوك المسيحيين الذين أخطأوا ضد الله وانحرفوا عن الإيمان والسلوك الصحيح) عظة (صوفرونيوس) التي وبخ فيها المسيحيين بعد سقوط القدس على يد (السراسنة او الساراكنة / العرب المسلمين)، و قال لهم في موعظته ان ماحدث للمسيحيين على يد السراسنة هو بسبب خطايا المسيحيين و ذنوبهم ..و إن (السراسنة او الساراكنة) هم انتقام الرب منهم ، نحن أنفسنا ، في الحقيقة ، نؤثر على كل هذه الأشياء ولن يتم العثور على كلمة للدفاع عنا » كما يقول ، حيث يحسبه غضب من الله عليهم كما هو واضح من السياق ، كما يعكس في الخطبة المرحلة المتقدمة من الفتوحات العربية ، وتفاقم الوضع بالنسبة للسكان المسيحيين في فلسطين ، ولدى هذه الخطبة مخطوطتان تحت أسم :-

-MS Mount Athos, Monastery of Dionysios – 228

MS Mount Athos, Monastery of Dionysios 228, fols 104-8

◆ الدكتور حسن بركات :- حين وجود السريان في منطقة الهلال الخصيب لم يكن هناك ما يسمى دولة العرب بل كان هناك قبائل متفرقة يسمون (السراسنة أو الساراكنة) ودعاهم البعض كـ(يوحنا الدمشقي و ايشوعهب الثالث) بال (هاجريون <- وأحيانا -> الاسماعيليون) نسبة لسارة و وهاجر و اسماعيل ابن ابراهيم و النبطيين او الطايايا (الطائيين) خير دليل ...

الباحث :- إنليل السومري